

Concepts of Life Health Education Included in Science Books for the First Three Grades from the Point of View of Teachers of the Basic Stage in Qasaba As-Salt

Jehad Ali Alsaideh^{1*}, Maha Hamed Al-Saidah²

¹Social Work Department, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University

²Basic Sciences Department, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University.

Received: 10/1/2023
Revised: 14/2/2023
Accepted: 16/5/2023
Published: 15/12/2023

* Corresponding author:
jehadalsaideh@bau.edu.jo

Citation: Alsaideh, J. A. ., & Al-Saidah, M. H. (2023). Concepts of Life Health Education Included in Science Books for the First Three Grades from the Point of View of Teachers of the Basic Stage in Qasaba As-Salt: -. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(4), 223–241.
<https://doi.org/10.35516/edu.v50i4.3627>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aimed to investigate to what extent the daily health concepts are included in science circular for the first three grades from teachers' point of view in Qasabat As-Salt.

Methods: Descriptive approach was used, and the study population consisted of all science female teachers of the primary stage in public schools in Qasaba Al-Salt in Al-Balqa Governorate. The study conducted in the first semester of the academic year 2022/2023. (176) questionnaires completed out of (200) which were distributed. The questionnaire consisted of four domains that included healthy nutrition, physical health, environmental health, and psychological and social health. Validity and reliability were calculated.

Results: The results revealed that there is a high degree of inclusion of daily health concepts in science textbooks for the first three grades. Physical health domain came at the first place, mental and social health came in second place, nutrition came in third place, and environmental health came in last place. The results also showed that there were statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the responses according to the academic qualification in favor of bachelor's degree.

Conclusion: To enhance the effectiveness of employing the educational content of science in the student's daily life and linking it to healthy life skills, the study recommends conducting further studies considering linking it to the students' life skills. This can include teaching methods and analyzing the contents of science books for other grades.

Keywords: concepts of health education, science book, the first three grades, the basic stage.

مفاهيم التربية الصحية الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في قسبة السلط

جهد علي السعيدة^{1*}، مهي حامد السعيدة²

¹قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
²قسم العلوم الأساسية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط.

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم قسبة السلط في محافظة البلقاء واللواتي يدرسن طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022 وقد بلغ عددهن (176) معلمة من أصل (200) استبانة تم توزيعها. واعتمدت الدراسة على الاستبانة التي اشتملت على فقرات ضمن أربعة محاور تمثلت بالتغذية الصحية، الصحة الجسمية، الصحة البيئية، والصحة النفسية والاجتماعية، وتم استخراج الصدق والثبات لها، وتوزيعها على أفراد الدراسة.

النتائج: أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين. وجاء على مستوى مجالات المقياس في الترتيب الأول مجال الصحة الجسمية، وفي الترتيب الثاني مجال الصحة النفسية والاجتماعية، ثم في الترتيب الثالث مجال التغذية، فيما جاء في الترتيب الأخير مجال الصحة البيئية. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية تعزى للمؤهل العلمي وهي لصالح المعلمين من حملة درجة البكالوريوس.

الخلاصة: توصي الدراسة ويهدف تعزيز فعالية توظيف المحتوى التعليمي لمبحث العلوم في حياة الطالب اليومية وربطه بمهارات الحياة الصحية، بإجراء دراسات حول واقع تدريس العلوم وربطه بمهارات الحياة للطلبة سواء طرائق تدريسه أو تحليل محتوى كتب العلوم للمراحل الدراسية الأخرى ووفق متغيرات أخرى.

الكلمات الدالة: مفاهيم التربية الصحية، كتاب العلوم، الصفوف الثلاثة الأولى، المرحلة الأساسية.

المقدمة

تمارس المؤسسات التربوية التعليمية في الحياة المعاصرة دوراً مهماً في تقدم المجتمعات من خلال بناء المواطن الفاعل والصالح لنفسه ولمجتمعه، فهي المسؤولة عن تربية الأفراد وتعليمهم في المجالات المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية وذات الصلة في البعد العقلي والجسدي والصحي والنفسي والاجتماعي والخُلقي للطالب وذلك بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة الساعية إلى تمكين الطالب من مواكبة واقع الحياة المعاصرة والتكيف مع معطياتها المستجدة؛ وهنا فقد حازت التربية الصحية الحياتية اهتماماً كبيراً من المسؤولين والعاملين في المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر؛ إذ أن التربية الصحية ومفاهيمها المُعززة لتحقيق الوعي الصحي أصبحت من المواضيع الحيوية التي تؤخذ بعين الإعتبار أثناء عمليات تخطيط المناهج المدرسية وتطويرها وبما يخدم مصلحة المتعلم والمجتمع من حوله، خاصة أنه من بين مؤشرات تقدم المجتمعات وتطورها مواكبة مناهج العلوم لحركات الإصلاح العالمية والتربية العلمية المعاصرة التي تؤكد على دور العلم في المجتمع وأثر المضامين الاجتماعية والتربوية للعلم على الفرد والمجتمع وبما ينعكس إيجاباً على مجالات الحياة الشخصية للطلبة.

ويُقصد بالتربية الصحية أن يكون الفرد سليماً من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي بينها علاقات تأثر وتأثير وأن الفرد السليم هو من يتمتع بسلامة هذه النواحي كلها وتكاملها (العزام والسرور والعزام، 2012). وقد أشار "علي صالح" والرصايع والهلال (2016) إلى أن التربية الصحية تتضمن مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدمها المدرسة لتحسين صحة الطلبة في السن المدرسية وتعزيز صحة المجتمع، فمفاهيم التربية الصحية تزود الطلبة بالمعلومات الصحية عن نفسه وبيئته وتساعدهم على تفسير المواقف والظواهر الصحية الجديدة التي لم يسبق لهم أن تعلموها وبالتالي ترجمة تلك المعلومات الصحية إلى أنماط سلوكية صحية سليمة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الصحة والوقاية من المرض وكيفية التغلب عليه، واتخاذ القرارات الواعية التي تسهم في رفع المستوى الصحي على مستوى الفرد والمجتمع، مما يؤهله؛ لأن يصبح أداة تغيير فعالة للأوضاع الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية في مجتمعه، وحماية نفسه ومجتمعه من مشكلات صحية عدة.

وفي السياق؛ فإن القاعدة الرئيسية في عملية التربية الصحية والتثقيف الصحي تستند إلى مساعدة الناس في تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم، وأن طلبة المدارس هم أكثر الأفراد حاجة لذلك؛ ففي مدارسهم تتشكل شخصياتهم وبالتالي يمكن تكوين سلوكياتهم المرتبطة بالناحية الصحية وتعديلها (العزام والسرور والعزام، 2012).

وفي ضوء ذلك يتبين أن للصحة أهمية كبيرة في حياة الفرد باعتبارها أهم ما من أهم مقومات سعادته واندماجه الاجتماعي، فمثلاً حتى يتجنب الإنسان المرض والمخاطر فعليه تجنب مسبباتها، وهذا الأمر يحتاج إلى معلومات ومعارف واكتساب سلوكيات وعادات صحية سليمة (الخصاونة، 2018).

وفي السياق؛ تعتبر التنمية الشاملة مطلباً أساسياً في تقدم المجتمعات وتطورها، والجانب الصحي يعبر عن الأمور التي لاقت إهتماماً كبيراً على مستوى مؤسسات المجتمع المحلي والعالمي، ومنها المؤسسات التعليمية، والجميع يعلم بحقيقة أهمية دور المدرسة في تعزيز الوعي الصحي وبالتالي تحقيق التربية الصحية التي تمكن المتعلمين من التكيف في البيئة المحيطة والقيام بدوره في المجتمع على أكمل وجه وبصورة آمنة لنفسه ولمجتمعه.

وبالنظر إلى ميدان العمل نجد أن التربويين اهتموا بمجال التربية الصحية باعتبارها من المواضيع المعاصرة المهمة التي يجب غرسها في نفوس الطلبة بهدف مساعدتهم على مواجهة الحياة المعاصرة بجوانبها المختلفة ولكي يصبح التعليم الصحي ذو معنى فإن الخطوة الأولى لتحقيق أهداف التربية الصحية تبدأ باكتساب الطلبة المفاهيم والمعرفة ذات العلاقة بالصحة مثل المحافظة على سلامة المواطنين، توفير السعادة والصحة، محاربة الأمراض المعدية وغير المعدية، مكافحة كل ما يهدد حياة الأفراد من مخاطر وحوادث وأعمال تضر بصحتهم (الزلاوية، 2020).

وبالتمتع بالتغيرات الواضحة في التركيبة الاجتماعية والثقافية؛ فقد حظي موضوع التربية الصحية بكثير من الإهتمام والعناية، وأصبحت مؤسسات المجتمع المحلي مثل وزارة السياحة والبيئة والثقافة والصحة والتعليم والصناعة... الخ تلعب دوراً في نشر الوعي الصحي كل في مجاله وأيضاً من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً هاماً في تقديم المعرفة والأنشطة والخبرات التعليمية التي تسهم في تحسين استيعاب الطلبة للمفاهيم الصحية وبالتالي تحقيق الوعي الصحي وانعكاس ذلك على سلوكياته الحياتية في البيت والحي والمدرسة ومع الأفراد الآخرين.

وهنا؛ لا بد من الإشارة إلى أن الدين الإسلامي يعتبر مرجعاً شاملاً لصحة المسلمين حيث تضمن الكثير من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي توضح ضرورة الإعتناء بالصحة؛ لذلك جاءت تعاليم الإسلام لتؤكد على أهمية الجانب الصحي والإعتناء بصحة الإنسان كالإشارة إلى الإهتمام بالصحة الشخصية والصحة العقلية والصحة الجنسية والصحة النفسية والصحة الغذائية والإعتناء بأعضاء الجسم واستخدام الدواء والإسعافات الأولية والتحذير من المسكرات والمخدرات والتدخين والرعاية بالصحة البيئية (العزام والسرور والعزام، 2012).

وفي ضوء ذلك وجد أن العديد من الدراسات أوصت بضرورة الإهتمام بالمحتوى التعليمي لكتب العلوم، حيث أشارت الرويني (2016) إلى ضرورة تضمين كتب العلوم للمجالات الصحية المقترحة المتمثلة بمجال الصحة الغذائية الأمانية والبيئية والجسمية، العقلية والنفسية مما سيزيد من إهتمام المتعلمين بصحتهم ومن ثم سوف ينعكس إيجابياً على صحة المجتمع والبيئة. كما بين السليمان (2009) أن تطوير كتب العلوم يأتي مواكباً

للتطور العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر حيث أن مناهج العلوم في المؤسسات التعليمية تسعى لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل كهدف تعليمي رئيسي منشود.

بالإضافة إلى أن من أهداف تدريس العلوم العمل على تربية المتعلمين صحياً حيث تعد التربية الصحية من ضروريات الحياة كون انتشار الأمراض في بلد ما لا يعزى إلى انخفاض مستوى الخدمات الصحية أو نقصها بقدر ما يرجع إلى معرفة المتعلم وامتلاكه لمعلومات حول كيفية الحفاظ على صحته وهو يتحمل المسؤولية في وقايتها ووقاية الآخرين (سويدان ورمضان، 2012).

وبناء على ما تقدم؛ فإنه من الضرورة على المؤسسات التعليمية التنبه لهذا الأمر والاهتمام به من خلال لفت نظر الأجيال الناشئة في المجتمع لأهمية دور المقررات المدرسية وبالأخص كتاب العلوم المدرسي في تنمية وتطوير التعلم الصحي لدى الطلبة؛ ذلك أن المؤسسات التربوية لها دور مؤثر وفعال في تغيير المفاهيم والقيم ذات الصلة بالظروف الحياتية للمتعلمين وإحلال مفاهيم جديدة وقيم واتجاهات وميول وخلق وعي لدى الأفراد لتقبلها والتكيف معها، وغرس السلوكيات والعادات التي تتطلبها الأوضاع والمواقف الجديدة المعاصرة من خلال التعمق في مشكلات المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه وتوضيح التغيرات المرغوب فيها بهدف ضمان مشاركة الأفراد داخل المجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع ومما يسهم في إيجاد حل للمشكلات الشخصية والاجتماعية؛ وهذا الأمر يمكن تحقيقه من خلال تعليمهم المحتوى التعليمي والأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تتمحور حول مفاهيم التربية الصحية الحياتية وتوظيف استراتيجيات التدريس التي من الممكن الاستفادة منها لتحسن ادراك الطلبة للمفاهيم الصحية وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في التربية الصحية. وعليه؛ جاءت هذه الدراسة لتكشف عن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) الأساسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في قسبة السلط.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن العملية التربوية الحاضرة، وما تبدله من جهود للوصول إليه في واقع الميدان التعليمي؛ إنما يرتكز على تحقيق التغيير الحقيقي والواقعي لدور كل من الطالب والمعلم حيث إنها تسعى إلى جعل الطالب محوراً وأساساً للعملية التعليمية، ومفكراً، ومُستقصياً، ولديه القدرة على حل المشكلات، وتوظيف ما يتعلمه في حياته اليومية. إلا أنه ومع تلك الجهود فإنه يلحظ تركيز بعض المعلمين على الناحية الكمية في العملية التعليمية من خلال حرصهم على تغطية الكتاب المدرسي مقارنة بدرجة الاهتمام لنوعية التدريس والنتائج التعليمية، بالرغم من أننا في أمس الحاجة في الوقت الحالي إلى متعلمين يمتلكون من المعرفة والمهارات والقيم ما تمكنهم من فهم الحياة وحاجات العصر ومتطلباته خصوصاً في ظل التطورات التي تحدث بسرعة هائلة في المجال العلمي والتكنولوجي، وما تحدثه من تأثير وانعكاسات على المجتمعات ومسار حياتها الصحية والاجتماعية والبيئية والتعليمية.. الخ. وفي ضوء ملاحظة الباحث لضرورة مساعدة المتعلمين على الاهتمام بصحتهم وادماجهم سلوكيات صحية سليمة عن طريق تعزيز المعرفة والمهارات والقيم الوجدانية في المجال الصحي وتمكينهم من ربطها بحياتهم اليومية؛ فقد جاءت هذه الدراسة منسجمة مع التوجهات المعاصرة نحو تعزيز دور كتب العلوم في تحقيق التنمية الشاملة لشخصية المتعلم في الحركات الإصلاحية لمناهج العلوم وذلك بمساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات الصحية مع مراعاة مناسبتها لخصائص المتعلمين النمائية وحاجاتهم للوصول لتعليم صحي ناجح وتنمية سلوكيات واتجاهات صحية ايجابية لدى المتعلمين ويهدف والحرص على إيجاد الفرد الصالح لنفسه ولمجتمعه. من هذا المنطلق نبعت فكرة هذه الدراسة وأمكن بالتالي تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) الأساسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في قسبة السلط؟

والذي يتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) الأساسي من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط؟
2. هل تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى باختلاف كل من الخبرة التدريسية (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)، التخصص الأكاديمي (معلم صف، معلم مجال علوم)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

التعريفات الإجرائية

مفاهيم التربية الصحية الحياتية

تُشير إلى المعلومات والخبرات التعليمية والقيم والمهارات ذات العلاقة بالجانب الصحي للإنسان والتي تهدف إلى نشر الوعي الصحي بين المتعلمين وتنمية اتجاهات صحية سليمة نحو القضايا الصحية ذات الصلة بالفرد والمجتمع وادماجهم سلوكيات صحية صحيحة، وقد كَوّن منها الباحث أدواته

بصورتها النهائية والتي تشمل التغذية الصحية، الصحة الجسمية، الصحة البيئية، والصحة النفسية والاجتماعية.

معلمو المرحلة الأساسية

هم المعلمون الذين يدرسون كتاب العلوم لطلبة الصف الأول والثاني والثالث من المرحلة الأساسية ويحملون التخصص الأكاديمي: معلم صف أو معلم مجال علوم والمنتظمين رسمياً في المدارس الحكومية التابعة لقصبة السلط / محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

كتاب العلوم

كتب دراسية قررتها وزارة التربية والتعليم لتدرس في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بدءاً من العام الجامعي الدراسي 2022/2021، وهي كتب تتضمن وحدات دراسية موزعة على جزأين حيث يدرس الجزء الأول في الفصل الدراسي الأول والجزء الثاني في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي وتتضمن المفاهيم العلمية والتعميمات والمهارات والأنشطة يتم تدريسها لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) من المرحلة الأساسية.

حدود الدراسة ومحدداتها

يقتصر تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يلي:

1. اقتصر هذه الدراسة على مجتمع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم قصبة السلط في محافظة البلقاء والذين يدرسون مادة العلوم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021.
2. مدى صدق وثبات أدوات الدراسة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة.
3. مدى جدية المعلمات في الاستجابة على فقرات الاستبيان.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أنها تسعى للكشف عن المفاهيم الصحية وإبعادها في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا. أما أهمية الدراسة عملياً (تطبيقياً) فهي تتمثل في أنها تساهم في إعطاء صورة حقيقية عن درجة الإهتمام بالتربية الصحية وشمولية كتب العلوم القائمة عليها التربية الصحية والوعي الصحي ونشره بين الافراد المتعلمين والتي من المتوقع أن تساهم في مساعدة التربويين والعاملين في تأليف كتب العلوم المدرسية على الفهم الحقيقي للمحتوى التعليمي لها والحصول على تغذية راجعة حول قيمة المحتوى التعليمي لها وفعاليتها في تحقيق المخرجات التعليمية المنشودة بما يتوافق مع تحقيق التربية الصحية الصحيحة لدى المتعلمين؛ وبالتالي العمل على تطويرها في ظل تطورات العصر الحالي والتغير الذي يطرأ بصورة مدهشة وسريعة على المجتمع المحلي والعالم على حد سواء، وبما يساهم في تعزيز طبيعة العلاقة بين العلم والمجتمع، وجعل المادة التعليمية وعملية تعلمها في المواقف التعليمية ملائمة وذات علاقة بحياة الطالب لتحسين تعلمه وتعزيز قدراته وإمكاناته على توظيف تلك الخبرات والمعرفة المكتسبة في الحياة اليومية والقيام بالممارسات السوية وفهم طريقة حماية نفسه من الأمراض والمشكلات الصحية، وبالتالي تنمية مهارة إتخاذ القرار لديه نحو المواقف ذات العلاقة بالبعد الصحي الحياتي له بصورة علمية صحيحة قائمة على وجود معرفة واضحة يدرسها كل طالب ويتعلمها في المنهج الدراسي.

أهداف الدراسة

1. الكشف عن مجالات التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى ودرجتها من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
2. التعرف إلى طبيعة استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في ضوء متغير الخبرة التدريسية، التخصص، المؤهل العلمي.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الإطار النظري للدراسة؛ برزت العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمفاهيم التربية الصحية الحياتية وقد تم ترتيبها وفق معيار الدراسة من الأحدث إلى الأقدم هي كالاتي:

حاولت دراسة كرمان وكاراكس (Karaman & Karakus, 2022) التعرف وفحص البنى المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية نحو مفهوم الصحة. وباستخدام المنهجية العلمية القائمة على المسح الوصفي على طلبة يدرسون في بورصة وملاطية في العام الدراسي 2021-2022. أظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون كلمات مختلفة لمفهوم الصحة بحيث كانت الكلمة الأكثر تكراراً من بين الكلمات الواردة في التحليل هي كلمة "طبيب"، كلمة "مستشفى"، وكلمة مرضية، وكلمة "لقاح"، وكلمة "كوفيد-19".

وسعت دراسة الدوساري (Aldossari, 2021) إلى بيان مدى تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب علم الأحياء في سنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت النتائج المتعلقة بالبلدين إلى أن مجال الأمراض والأوبئة يحدث بشكل الأكثر تكراراً، يليه مجال الوقاية من الأمراض وعلاجها، ثم مجال البيئة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الغذاء والتغذية بشكل أقل تكراراً. كما خلصت النتائج إلى وجود اختلاف كبير في درجة تضمين وإدراج المفاهيم الصحية في الكتب المدرسية في هذين البلدين وهو لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

كما هدفت دراسة لامانيسكاس وآخرون (Lamauskas et al, 2021) التعرف إلى العوامل التي تغرز دمج التعليم الصحي أو تحد وتعيق دمجها في برامج التربية والتعليم لمرحلة ما قبل المدرسة وذلك بهدف الكشف عن إمكانيات وطرائق التحسين والتطوير. تم جمع البيانات باتباع منهجية البحث النوعي شارك فيها 102 من معلمي رياض الأطفال من مختلف المؤسسات التعليمية في ليتوانيا لمرحلة ما قبل المدرسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحقيق دمج التعليم الصحي وتكامله يتم تعزيزه وتحسينه من خلال تحديد المشكلات الصحية عند الأطفال وفهم أهمية تغيير التعليم الصحي للأطفال. بالإضافة إلى التأكيد على الإعداد المناسب للمعلم والأنشطة الهادفة للمؤسسة والمشاركة المجتمعية في التعليم الصحي باعتباره أحد المكونات الأساسية التي تحدد فعالية التعليم الصحي بالرغم من الموقف الإيجابي للمعلمين تجاه التعليم الصحي.

وحاولت دراسة دونلي وآخرون (Donnelly et al, 2021) مناقشة درجة الأهمية والحاجة لإجراء التقييم المستمر لمتطلبات مناهج التعليم الصحي ومدى توفر الأدوات والموارد لتسهيل اختياره المناسب منها بما يحقق أهداف برامج التعليم الصحي في المدارس. تمت مراجعة الأدبيات المتعلقة بتقييم برامج التعليم الصحي المدرسي وتحديد الموارد اللازمة لاختيار المناهج الدراسية الفعالة. أظهرت النتائج وجود حاجة ملحة لإجراء تقييمات إضافية مخطط لها ينصب اهتمامها على برامج التعليم الصحي في المدارس، كما يجب أن يكون لدى معلمي الصحة المدرسية وغيرهم من مشجعي مناهج التعليم الصحي المدرسي أساسيات التقييم لمناهج التربية الصحية وفهم لكيفية تفسير نتائج عمليات التقييم والنتائج البحثية خاصة في ضوء الاستفادة من نتائج البحوث العلمية.

هذا وأجرى الزلابية (2020) دراسة هدفت التعرف إلى المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الابتدائية الثلاثة في الأردن، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة تكرار تضمين المفاهيم الصحية فيها بلغت (366) تكراراً، حيث جاء مجال الصحة النفسية والاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم مجال الصحة البيئية، يليها مجال التغذية الصحية، ثم مجال الصحة الجسمية، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الأمراض والوقاية منها، وأظهرت النتائج أن الصف الأعلى تكراراً للمفاهيم الصحية في كتاب اللغة العربية كان للصف الثالث، يليه كتاب الصف الثاني ومن ثم كتاب الصف الأول، وأن هناك مفاهيم جاءت بنسب متدنية أو لم تحظى باهتمام مثل تلوث الهواء، وتجنب العنف، وطرائق انتقال الأمراض، والأمراض غير المعدية.

كما حاولت دراسة الخصاونة (2018) التعرف إلى درجة تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية. ولجمع البيانات تم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الصحية اشتملت على (122) موزعة على أربعة مجالات هي: مجال مفاهيم الصحة الجسمية، ومجال مفاهيم الصحة البيئية، ومجال مفاهيم الصحة النفسية والعقلية، ومجال مفاهيم الصحة العامة. أظهرت النتائج أن مجال مفاهيم الصحة العامة نالت أعلى درجة تضمين في كتب التربية المهنية للصف السابع والثامن والتاسع، ثم مجال مفاهيم الصحة الجسمية، تلاها مجال مفاهيم الصحة البيئية، وأخيراً مجال مفاهيم الصحة النفسية والعقلية.

وهدف دراسة "علي صالح" والرصاعي والهلال (2017) التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية وفقاً للمعايير العالمية. وأظهرت النتائج أن الكتب احتوت (13) مفهومًا صحيًا ونسبة (56.5%) من أصل (23) مفهومًا مقترحاً ضمن مجال النمو والتنمية، ومجال الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، ومجال الصحة الشخصية والصحة المجتمعية، ومجال الصحة البيئية، ومجال الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، بحيث حصل مجال النمو والتنمية على أعلى نسبة بلغت (47%)، وبالمقابل لم يرد تكرار لأي من المفاهيم الصحية ذات الصلة بمجال الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية.

وسعت دراسة "علي صالح"، والرصاعي، والهلال (2016) إلى الكشف عن كتب التربية المهنية للمفاهيم التغذوية والصحية لأول ثلاث صفوف ابتدائية في الأردن. ولجمع البيانات تم تطبيق أداة تمثلت بقائمة تضمنت (37) من المفاهيم التغذوية والصحية المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة موزعة على المجالات الآتية: (الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، التغذية الصحية والنشاط البدني، الأدوية والمنظفات والمواد الكيميائية الأخرى، الصحة الشخصية والصحة المجتمعية، الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، الصحة البيئية). أظهرت النتائج أن (11) مفهوم تغذوي ورد في كتب التربية المهنية من أصل (14) مفهوم تغذوي مقترح في حين بلغ (16) مفهوم تغذوي ورد في كتب التربية المهنية من أصل (23) مفهوم صحي مقترح.

هدفت دراسة الرويثي (2016) تقويم كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء تناولها لمجالات التربية الصحية عن طريق بيان مجالات التربية الصحية المهمة التي يجب تضمينها في كتب العلوم، ومدى تضمينها في المحتوى الحالي لكتب العلوم والكيفية التي توزعت بها. وتكونت عينة البحث من كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا المتمثلة بكتاب الطالب وكراسة النشاط. وعملت الدراسة على تحديد خمسة مجالات

لتربية الصحية وهي الصحة تمثلت بالصحة الغذائية الأمانية والبيئية والجسمية، العقلية والنفسية. وخلصت النتائج إلى أن نسبة المجالات الصحية التي غطتها كتب العلوم بلغت (38.3%)، حيث احتل مجال الصحة البيئية الترتيب الأول، يليه الصحة الأمانية، ثم الصحة الجسمية، في حين احتلت الصحة العقلية والنفسية الترتيب الرابع، أما الصحة الغذائية فقد احتلت المرتبة الأخيرة.

وأجرى العزام والسرور والعزام (2012) دراسة عن درجة مراعاة معايير التربية الصحية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (82) معلماً ومعلمة في مديرية تربية إربد الأولى، وأظهرت النتائج درجة مراعاة منهاج التربية الإسلامية لمعايير التربية الصحية جاء بدرجة متوسطة بلغت (3.06)، كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في وجهات نظر المعلمين تعزى للمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

هدفت دراسة سويدان ورمضان (2012) التعرف إلى المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين، تم تطوير أداة لقياس المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية تكونت من (11) مجالاً للمفاهيم الصحية و(8) مجالات للمفاهيم البيئية. وأظهرت النتائج أن المجالات الصحية التي غطتها كتب العلوم حازت على (72.7%)، أما المجالات البيئية بلغت بنسبة (66.7%).

وحاولت دراسة الشاويش (2010) الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع في الأردن، حيث تم تحليل محتوى هذه الكتب، وإعداد قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح أن تتضمنها هذه الكتب شملت (44) مفهوماً صحياً موزعة على مجال الصحة البيئية، التغذوية، المجتمعية، الجسمية، والنفسية، وأظهرت النتائج وجود المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم بتكرار بلغ (325) مفهوماً صحياً، موزعة على المجالات الصحية الآتية: مجال الصحة البيئية الحاصل على أعلى التكرارات، ومجال الصحة المجتمعية الحاصل على أقل التكرارات، بالإضافة إلى وجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم، ولصالح كتاب الصف السادس الجزء الأول ووجود فروق بين تكرارات المفاهيم الصحية لكل مجال من المجالات الصحية الخمسة لصالح مجال الصحة البيئية.

سعت دراسة السليمان (2009) التعرف إلى مفاهيم التربية الصحية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني للبنين ودرجة تناول هذه الكتب لها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم المقررة للصفين الأول والثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٠-١٤٣١هـ. وخلصت الدراسة إلى أن عدد مفاهيم التربية الصحية التي تم تناولها في كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي بلغ (14) مفهوماً في حين بلغ عدد المفاهيم التي لم يتم تناولها (16). وأظهرت النتائج وجود قصور واضح في مجالي صحة المجتمع ومجال مكافحة الأمراض والوقاية منها.

وحاولت دراسة أبو هولا والبلوي (2006) التعرف إلى مدى احتواء المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في السعودية، أظهرت النتائج توافر (31) مفهوم صحي من أصل (101) مفهوم صحي، وكشفت الدراسة عن بعض المفاهيم المغيبة مثل النمو الصحي التكاملي، مستويات الصحة، منظمات الصحة الدولية، العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية، أهداف التربية الصحية، والصحة والطب.

وهدف دراسة عبده (2003) التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس في غزة. وبعد عرض الوحدة الدراسية المقترحة على مجموعة من المحكمين خلال ورشة عمل خاصة به خلصت نتائج الدراسة بإعادة النظر في الخطة الدراسية لطلبة الصف السادس بحيث تضمن برنامجاً في التربية الصحية يدرسه المتعلمين قائم على محتوى تعليمي يشمل القضايا والمفاهيم الصحية وتلبية الحاجات الصحية للمتعلمين وتوفير المواقف التعليمية المناسبة بهدف مساعدتهم على استيعاب المفاهيم الصحية وتعزيز التثقيف الصحي واكتساب المهارات اللازمة لاستقصاء المشاكل والسلوكيات الصحية، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج ضرورة زيادة حجم الموضوعات ذات العلاقة بالمفاهيم الصحية من خلال مناهج الصف السادس.

ركزت الدراسات السابقة على محاولة الكشف عن المفاهيم الصحية في المناهج المدرسية المختلفة مثل منهاج العلوم أو اللغة العربية أو الأحياء أو التربية المهنية وذلك ضمن المراحل الدراسية المدرسية المختلفة، بالإضافة إلى وجود دراسات ركزت على المتطلبات التي تزيد من فاعلية برنامج تعليم التربية الصحية والمعوقات التي تحد من دمج برامج التربية الصحية في المدارس والتركيز على أهمية إجراء الدراسات التقييمية المستمرة لبرامج التربية الصحية والسعي نحو تطوير وتحسين عملية تعليمها للطلبة وتعلمها ضمن المواد الدراسية المختلفة سواء في المرحلة الأساسية الدنيا أو العليا أو في المرحلة الثانوية، كما ركزت الدراسات السابقة الذكر على درجة تضمن الكتب المدرسية لمفاهيم التربية الصحية، وعلى ما يمتلكه الطلبة من معرفة سابقة حول مفاهيم التربية الصحية وجميعها دراسات محلية وعالمية في مجالات علمية مختلفة.

وتميزت الدراسة الحالية بأنها سعت إلى الكشف عن مدى تضمن مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من خلال استخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة استبيان تضمنت المفاهيم الصحية الواجب توافرها في كتب العلوم والتعرف إلى درجة توافرها من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون كتاب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط في العام الدراسي 2023/2022، وربطها ببعض المتغيرات الديمغرافية كالتخصص والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، تحديداً في ظل ما تقوم به حالياً وزارة التربية والتعليم الأردنية من محاولة لتحسين تعلم الطلبة

وتشجيعهم على ربط ما يتعلمونه مع الواقع والحياة اليومية وليصبح تعلماً ذو معنى أثناء دراسة الكتب المدرسية المختلفة ومنها كتاب العلوم المدرسي، وبالتالي تنمية المهارات الصحية لدى المتعلمين بصورة تنمي سلوكيات صحية إيجابية مرغوب بها وتعزز قدرتهم على التكيف والتعايش في البيئة الأردنية ومواكبة التقدم المعرفي والتكنولوجي الذي يعيشه العالم في الوقت الحاضر في مختلف مجالات الحياة الصحية والبيئية والتعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتبر طريقة ومنهجية علمية في البحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالمشكلات والظواهر الحالية من خلال جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث باستخدام أدوات مناسبة وإخضاع البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

مجتمع الدراسة وعينها

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم قصبه السلط في محافظة البلقاء واللواتي يدرسن مادة العلوم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم (200) معلمة، وزعت الاستبانة الكترونياً عليهم جميعاً، واستجاب للدراسة (176) معلمة بحيث أصبح نسبة الاستبانة الخاضعة للتحليل الإحصائي (88%) من المجتمع الأصلي. والجدول (1) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي، الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي للمعلم.

جدول (1): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية، التخصص الأكاديمي، المؤهل العلمي

المتغير	العدد	النسبة المئوية%	
التخصص الأكاديمي للمعلم	معلم مجال علوم	16	9.1
	معلم صف	160	90.9
الخبرة التدريسية للمعلم	أقل من عشر سنوات	45	25.6
	عشر سنوات فأكثر	131	74.4
المؤهل العلمي للمعلم	بكالوريوس	152	86.4
	دراسات عليا(دبلوم عالي/ ماجستير/ دكتوراة)	24	13.6

يتضح من بيانات الجدول (1) بأن النسبة الأعلى من أفراد الدراسة هي من ذوي تخصص (معلم صف) وبنسبة تمثيل (90.9%)، وفيما يتعلق بالخبرة التدريسية فقد كانت النسبة الأعلى من ذوي الخبرة عشر سنوات فأكثر والبالغة (74.4%)، وأما من حيث المؤهل العلمي وجد أن النسبة الأعلى من حملة درجة البكالوريوس والبالغة (86.4%) مقارنة بنسبة الدراسات العليا والتي بلغت (13.6%).

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير استبانة وذلك في ضوء مراجعة الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة الخصاونة (2018)، ودراسة صالح والرصاعي والهلال (2017)، بحيث اشتملت الاستبانة على (59) فقرة ضمن أربعة مجالات وهي كالآتي: التغذية الصحية (10) فقرة، الصحة الجسمية (18) فقرة، الصحة البيئية (23) فقرة، والصحة النفسية والاجتماعية (8) فقرة.

صدق أداة الدراسة

ولإيجاد صدق الأداة؛ فقد تم عرضها على ثلاثة من المحكمين من المختصين وذوي الخبرة في تدريس مساق العلوم، وقد طلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة ودرجة مناسبة الفقرات للمجالات التي وضعت فيها، حيث تم حذف وإضافة بعض الفقرات لتصبح الأداة في صورتها النهائية مكونة من (59) فقرة وزعت كالآتي: التغذية الصحية، الصحة الجسمية، الصحة البيئية، والصحة النفسية والاجتماعية، كما تم استخراج صدق البناء للمقياس من خلال معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه والدرجة الكلية للمقياس وكانت كالآتي:

جدول(2): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجال التغذية الصحية والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	بيان أهمية تناول وجبات الطعام الثلاثة (فطور ، غداء ، عشاء) لصحة الإنسان	0.637**	0.457**
2	بيان أهمية تناول الأطعمة المفيدة والمتنوعة	0.723**	0.583**
3	بيان مخاطر تناول الأطعمة المكشوفة	0.691**	0.566**
4	بيان أضرار أكل الحلويات والشيبس والعصائر والمعلبات (الأطعمة المحفوظة) عن القدر المناسب لصحة الانسان	0.823**	0.529**
5	توضيح أهمية قراءة تاريخ صلاحية وانتهاء الإطعمة المحفوظة	0.855**	0.755**
6	بيان أهمية غسل الخضار والفاكهة قبل تناولها	0.859**	0.767**
7	بيان أهمية تناول المشروبات الساخنة في فصل الشتاء وعند المرض كالزكام والبرد	0.863**	0.782**
8	ذكر أهمية تجنب الإكثار من تناول الثلجات الصارة بالجهاز التنفسي	0.849**	0.669**
9	ذكر الأمراض التي قد تسببها الأطعمة المكشوفة والأطعمة المحفوظة والوجبات السريعة والثلجات والمشروبات الغازية والشيبس والسكريات والنشويات.. الخ مثل التسمم والالتهابات المعوية والسكري والسمنة وأمراض المسالك البولية	0.800**	0.634**
10	شرح مفهوم الأبيضين(الملح والسكر) ومخاطرها على صحة الإنسان	0.823**	0.701**

جدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجال الصحة الجسمية والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	شرح أهمية العناية الشخصية بأعضاء الجسم	0.745**	0.705**
2	بيان أهمية النظافة الجسدية كالاستحمام ونظافة الشعر والوجه والعينين والأذن والأنف والأظافر والأقدام	0.800**	0.717**
3	بيان أهمية نظافة الأسنان	0.799**	0.779**
4	بيان أهمية نظافة اللباس	0.800**	0.795**
5	بيان أهمية الذهاب للحمام عند الحاجة للحفاظ على سلامة الجهاز البولي	0.792**	0.802**
6	بيان أهمية مراجعة الطبيب بشكل دوري	0.930**	0.892**
7	بيان أهمية مراجعة الطبيب عن المرض	0.898**	0.839**
8	بيان أهمية تناول الادوية في علاج الأمراض	0.814**	0.774**
9	ذكر أسماء الأمراض المعدية(كالجدري والحصبة، الاونفلونزا ..الخ) وغير المعدية (القيء، الغثيان، فقر الدم، الإسهال، الإمساك...الخ)	0.826**	0.776**
10	ذكر طرق انتقال الأمراض	0.880**	0.826**
11	ذكر مسببات الأمراض	0.855**	0.797**
12	توضيح طرق الوقاية من الأمراض	0.832**	0.748**
13	بيان أهمية اخذ المطاعيم الوقائية للأمراض الوبائية والموسمية	0.851**	0.762**
14	شرح أهمية ممارسة الرياضة للمحافظة على جسم سليم	0.812**	0.749**
15	بيان أهمية النوم المبكر لصحة الإنسان	0.877**	0.809**
16	توضيح أهمية الجلوس بالشكل الصحيح في المقعد الدراسي وأثناء الدراسة	0.903**	0.860**
17	التأكيد على حمل الحقيبة المدرسية بالشكل الصحيح	0.890**	0.899**
18	توضيح أهمية الجلوس بالشكل الصحيح أمام التلفاز والحاسوب على صحة الإنسان كصحة العيون أو العمود الفقري	0.876**	0.859**

جدول رقم (4): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجال الصحة البيئية والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	بيان أهمية خطورة الخروج من نوافذ السيارة أو اللعب بها في تسبب الحوادث المرورية المهددة بصحة الإنسان	0.834**	0.816**
2	بيان مخاطر اللعب بالادوية الموجودة في المنزل	0.854**	0.822**
3	التحذير من اللعب بالمبيدات الحشرية والمنظفات المنزلية	0.886**	0.839**
4	التحذير من تأثير شرب الكاز واللعب به على الجهاز الهضمي والتنفسي والجلد للإنسان	0.887**	0.856**
5	التحذير من الجلوس تحت أشعة الشمس لفترات طويلة	0.908**	0.887**
6	التحذير من التعامل مع الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب أو عند زيارة حدائق الحيوانات	0.918**	0.896**
7	شرح أهمية احترام إشارة المرور	0.768**	0.769**
8	شرح طريقة قطع الشارع بالصورة الصحيحة	0.862**	0.814**
9	معرفة السلوكيات الخاطئة عند اللعب بالشارع والمدرسة والبيت	0.875**	0.839**
10	شرح أهمية الابتعاد عن مناطق الفيضانات والأودية وخطورتها في فصل الشتاء	0.918**	0.873**
11	توضيح أهمية الابتعاد عن الجبال والأماكن المرتفعة والعمارات والبنيات المتصدعة	0.923**	0.864**
12	التحذير من الاقتراب الأجسام الساخنة والأجسام ذات مصادر الحرارة العالية كالاقتراب من طناجر الطعام أثناء الطهي و الإقتراب من أعمدة الضغط العالي للكهرباء أو تسلقها	0.838**	0.781**
13	بيان خطورة اللعب بالمصاعد الكهربائية	0.838**	0.782**
14	شرح خطورة اللعب بالنار والغاز وأجهزة الكهرباء والأسلاك الكهربائية والمفاتيح الكهربائية	0.835**	0.790**
15	توضيح أهمية نظافة مياه الشرب السطحية والجوفية لصحة الإنسان	0.813**	0.759**
16	توضيح أهمية نظافة المياه المستخدمة في الزراعة	0.842**	0.759**
17	بيان مصادر التلوث ومخاطرها على الإنسان والبيئة كتلوث المياه والهواء والترية	0.809**	0.733**
18	شرح أهمية المشاركة بزراعة الأشجار والنباتات والعناية بها للعيش في بيئة خضراء	0.751**	0.665**
19	توضيح مفهوم ترشيد الاستهلاك للمحافظة على مصادر المياه والكهرباء	0.722**	0.674**
20	تناول أهمية المحافظة على نظافة المنزل	0.788**	0.739**
21	تناول أهمية المحافظة على نظافة الحي والمدرسة	0.744**	0.702**
22	شرح فائدة وضع النفايات في المكان المخصص لها	0.754**	0.690**
23	شرح طريقة تدوير النفايات وفوائدها للإنسان والبيئة	0.840**	0.763**

جدول رقم (5): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجال الصحة النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	ذكر أهمية ممارسة اللعب الآمن	0.859**	0.784**
2	شرح أهمية تكوين الصداقات	0.845**	0.800**
3	بيان طرق تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة المقبولة دينياً واجتماعياً على مستوى المدرسة والبيت والحي	0.941**	0.815**
4	حث الطلبة على النشاط وتجنب الكسل	0.892**	0.726**

0.743**	0.922**	تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة	5
0.733**	0.920**	بيان أهمية الحوار وآدابه	6
0.719**	0.884**	حث الطلبة على تجنب العنف	7
0.785**	0.888**	تحفيز الطلبة على قيم الصدق والتعاون وحب الخير للآخرين	8

ثبات أداة الدراسة

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية حسب معادلة سبيرمان-براون (Spearman-Brown)، بين جميع فقرات المقياس (0.926)، وتشير هذه القيم إلى ثبات أداة الدراسة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): معاملات الثبات لأداة الدراسة وفقاً لمعادلة سبيرمان-براون

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
التغذية الصحية	10	0.855
الصحة الجسمية	18	0.964
الصحة البيئية	23	0.898
الصحة النفسية والاجتماعية	8	0.921
جميع فقرات المقياس	59	0.926

تصحيح أداة الدراسة:

تم تصميم المقاييس وفق مقياس ليكرت الخماسي بحيث تأخذ الإجابات على الفقرات خمس درجات للمقياس وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) ولتحديد درجة الموافقة على فقرات الاستبيان ولكل مجال وللدرجة الكلية، تم اعتماد الاوزان التالية: 1.00-2.33 درجة ضعيفة، 2.34-3.67 درجة متوسطة، 3.68-5.00 درجة مرتفعة.

إجراءات التطبيق

تم تطبيق الدراسة وتنفيذها وفق الإجراءات المختصرة الآتية:

1. مراجعة الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بمفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم والمساقات الدراسية المختلفة والاطلاع على كتب العلوم المدرسية وتطوير أداة الدراسة "الاستبانة" وإيجاد الصدق والثبات لها.
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة وتطبيق الأداة على عينة الدراسة الممثلة بمعلمي العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط.
3. طبقت أداة الدراسة على المجتمع بأكمله واستردت منها ما نسبته.
4. صنفت البيانات الإحصائية المجمعة لأفراد الدراسة وذلك في متغيرات الدراسة الثلاثة: المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والتخصص الأكاديمي.
5. أدخلت البيانات الإحصائية الخام للحاسوب وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لإيجاد الإحصاءات الوصفية والاستدلالية المطلوبة وفقاً لتصميم الدراسة ومتغيراتها والمعالجات الإحصائية المناسبة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

تضمنت الدراسة وفقاً لتصميمها على المتغيرات (المستقلة والتابعة) الآتية:
المتغيرات المستقلة (التصنيفية)، وهي:

1. المؤهل العلمي وله فئتان: بكالوريوس، دراسات عليا
2. التخصص الأكاديمي، وله فئتان: (معلم صف، معلم مجال علوم)
3. الخبرة التدريسية، ولها فئتان: (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)

المتغير التابع وهو: استجابات عينة الدراسة نحو درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية وفق أربعة مجالات (التغذية الصحية، الصحة الجسمية، الصحة البيئية، والصحة الاجتماعية والنفسية) في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا.

المعالجة الإحصائية

لأغراض المعالجة الإحصائية تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.21) في عملية تحليل البيانات، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لإغراض الدراسة والتي تمثلت في الأساليب البسيطة كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولغايات اختبار الفروق في الآراء حول درجة التضمن للمفاهيم الصحية تبعاً لمتغيري الخبرة التدريسية والتخصص الأكاديمي والمؤهل العلمي فتم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (MANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) الأساسي من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام التحليل الوصفي المتمثلاً بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على فقرات المقياس على مستوى مجالات المقياس أولاً ومن ثم على مستوى فقرات كل مجال.

جدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والترتيب لدرجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط على مستوى الأداة ككل وعلى مستوى مجالاتها

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1. التغذية الصحية	4.32	0.65	3	مرتفعة
2. الصحة الجسمية	4.40	0.63	1	مرتفعة
3. الصحة البيئية	4.30	0.69	4	مرتفعة
4. الصحة النفسية والاجتماعية	4.38	0.64	2	مرتفعة
الدرجة الكلية (جميع فقرات المقياس)	4.35	0.60	---	مرتفعة

يلاحظ من بيانات الجدول (7) وجود درجة مرتفعة لتضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمين حيث بلغ متوسط الإجابات عن المقياس ككل (4.35) وانحراف معياري (0.60). أما على مستوى مجالات المقياس فقد جاء في الترتيب الأول مجال الصحة الجسمية بمتوسط حسابي (4.40)، وفي الترتيب الثاني جاء مجال الصحة النفسية والاجتماعية بمتوسط حسابي (4.38)، ثم جاء في الترتيب الثالث مجال التغذية الصحية بمتوسط حسابي (4.32)، فيما جاء في الترتيب الأخير مجال الصحة البيئية بمتوسط حسابي (4.30)؛ وهذا يعني أن المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية والتخصصات الأكاديمية وسنوات الخبرة التدريسية فهم متفقون على أن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتاب العلوم للصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى جاءت بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن رسالة وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية تركز على ضرورة استخدام التخطيط العلمي الهادف من أجل تحقيق أهداف التربية الصحية في ميدان التربية والتعليم من خلال مساق العلوم الدراسي الذي يدرس للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، والتي من خلالها يمكن القضاء على المشكلات الصحية الموجودة المدارس وتعزيز السلوكيات الصحية الحياتية الصحيحة النافعة للفرد والجماعة، وأن التنوع في أساليب ومعايير التربية الصحية المعروضة في المناهج يساعد على نجاح الخطط الموضوعية للتنشئة الصحية السليمة المنشودة في المؤسسات التعليمية على المستوى المحلي والعالمي، بالإضافة إلى وجود وعي كاف لدى المعلمين بأهمية التربية الصحية وأثرها على صحة الطالب ونمط حياته وأسلوبه في التعامل مع معطيات الحياة ومتطلباتها. بالإضافة إلى الإحساس الحقيقي بالآثار الإيجابية لتعليم الطلبة المفاهيم الصحية في المجالات الحياتية المختلفة وانعكاسها على تنمية مستوى معيشة الحياة الأسرية وهذا ما نلمسه في واقع الحياة اليومية حالياً في ظل تطور الظروف على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع بأكمله، بالإضافة إلى أن هناك توجهات كبيرة من الجهات الرسمية في تعزيز صحة الأفراد وحمايتهم وتوعيتهم صحياً والحفاظ عليهم وذلك تماشياً مع التطورات المحلية والإقليمية والعالمية التي من شأنها أن تعزز من مكانة منهاج العلوم وتعلمها بما يتوافق مع حركات الإصلاح العالمية، وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع دراسة الخصاونة (2018) التي تؤكد على المفاهيم الصحية وتعتبر مراعاة تضمينها في الكتب المدرسية من الأمور الأساسية حيث أشار في دراسته إلى وجود مفاهيم الصحة العامة والصحة الجسمية والصحة البيئية والصحة النفسية والعقلية، وكذلك اتفقت النتائج مع دراسة "علي صالح" والرصايع والهلال (2017) حيث أظهرت النتائج أن الكتب احتوت (13) مفهوماً صحياً وبنسبة (56.5%) من أصل (23) مفهوماً مقترحاً ضمن مجال

النمو والتنمية، ومجال الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، ومجال الصحة الشخصية والصحة المجتمعية، ومجال الصحة البيئية، ومجال الوقاية من الاصابات والسلامة العامة، بحيث حصل مجال النمو والتنمية على أعلى نسبة بلغت (47%). وفيما يلي النتائج مفصلة لكل مجال من مجالات الأداة:

أ. الصحة الجسمية:

جدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والترتيب على فقرات مجال الصحة الجسمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	شرح أهمية العناية الشخصية بأعضاء الجسم	4.62	0.61	1	مرتفعة
2	بيان أهمية النظافة الجسدية كالاستحمام ونظافة الشعر والوجه والعينين والأذن والأنف والأظافر والأقدام	4.59	0.62	2	مرتفعة
3	بيان أهمية نظافة الأسنان	4.53	0.68	3	مرتفعة
4	بيان أهمية نظافة اللباس	4.52	0.68	4	مرتفعة
5	بيان أهمية الذهاب للحمام عند الحاجة للحفاظ على سلامة الجهاز البولي	4.38	0.98	10	مرتفعة
6	بيان أهمية مراجعة الطبيب بشكل دوري	4.36	0.73	12	مرتفعة
7	بيان أهمية مراجعة الطبيب عن المرض	4.41	0.72	9	مرتفعة
8	بيان أهمية تناول الادوية في علاج الأمراض	4.26	0.84	16	مرتفعة
9	ذكر أسماء الأمراض المعدية (كالجدري والحصبة، الاونفلونزا ..الخ) وغير المعدية (القيء، الغثيان، فقر الدم، الإسهال، الإمساك...الخ)	4.24	0.77	17	مرتفعة
10	ذكر طرائق انتقال الأمراض	4.27	0.78	15	مرتفعة
11	ذكر مسببات الأمراض	4.28	0.70	14	مرتفعة
12	توضيح طرق الوقاية من الأمراض	4.36	0.76	13	مرتفعة
13	بيان أهمية اخذ المطاعيم الوقائية للأمراض الوبائية والموسمية	4.20	0.94	18	مرتفعة
14	شرح أهمية ممارسة الرياضة للمحافظة على جسم سليم	4.52	0.62	5	مرتفعة
15	بيان أهمية النوم المبكر لصحة الإنسان	4.44	0.70	6	مرتفعة
16	توضيح أهمية الجلوس بالشكل الصحيح في المقعد الدراسي وأثناء الدراسة	4.42	0.74	8	مرتفعة
17	التأكيد على حمل الحقيبة المدرسية بالشكل الصحيح	4.37	0.80	11	مرتفعة
18	توضيح أهمية الجلوس بالشكل الصحيح أمام التلفاز والحاسوب على صحة الإنسان كصحة العيون أو العمود الفقري	4.44	0.75	7	مرتفعة
	الكلية	4.40	0.63	---	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (8) وجود درجة مرتفعة في تضمين مفاهيم الصحة الجسمية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمين حيث بلغ متوسط الإجابات الكلية على مجال الصحة الجسمية (4.40) وانحراف معياري (0.63)؛ وعلى مستوى فقرات المجال نجد أن جميعها جاءت بدرجة مرتفعة إذ كانت أعلى درجات التضمين على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.62) وتنص على " شرح أهمية العناية الشخصية بأعضاء الجسم "، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.59) وتنص على " بيان أهمية النظافة الجسدية كالاستحمام ونظافة الشعر والوجه والعينين والأذن والأنف والأظافر والأقدام "، أما أقل درجات التضمين فكانت على الفقرة رقم (13) بمتوسط حسابي (4.20) وتنص على " بيان أهمية أخذ المطاعيم الوقائية للأمراض الوبائية والموسمية "؛ وتعود هذه النتيجة إلى أنه نتيجة تطور الدراسات والأبحاث في ميدان علم النفس والتربية أصبح هنالك وجود اهتمام تربوي في الأردن بتحقيق التنمية الشاملة لجوانب شخصية للمتعلم الجسمية والاجتماعية والنفسية والصحية والعقلية، وتمثل ذلك بمراعاة البعد الجسدي للمتعلم ومساعدته على اكتساب السلوكيات الإيجابية ذات الصلة بالصحة الجسمية كالإهتمام بالنظافة الشخصية التعريف بالأمراض والوقاية منها والإعتناء بالحواس وتعلم كيفية الجلوس الصحي وإدراك أهمية ممارسة الرياضة للجسم...الخ وذلك استجابة للرؤية والرسالة التربوية التي جعلت من المتعلم محور للعملية التعليمية؛ ومما يشار إليه أن هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة اللولو (2005) التي أشارت إلى أنه ورد تكرار للمفاهيم الصحية ذات الصلة بمجال الصحة الجسمية والتغذية

والمتمثلة بتضمين المهارات الصحية والغذائية بنسبة 70% تحديداً في كتب العلوم للصفوف الإبتدائية الأولى والثاني الأساسي في فلسطين.

ب. الصحة النفسية والاجتماعية :

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والترتيب على فقرات مجال الصحة النفسية والاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	ذكر أهمية ممارسة اللعب الآمن	4.47	0.62	1	مرتفعة
2	شرح أهمية تكوين الصداقات	4.37	0.76	6	مرتفعة
3	بيان طرق تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة المقبولة دينياً واجتماعياً على مستوى المدرسة والبيت والحي	4.30	0.72	8	مرتفعة
4	حث الطلبة على النشاط وتجنب الكسل	4.34	0.66	7	مرتفعة
5	تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة	4.39	0.67	4	مرتفعة
6	بيان أهمية الحوار وأدابه	4.37	0.75	5	مرتفعة
7	حث الطلبة على تجنب العنف	4.40	0.79	3	مرتفعة
8	تحفيز الطلبة على قيم الصدق والتعاون وحب الخير للآخرين	4.41	0.72	2	مرتفعة
	الكلية	4.38	0.64	---	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (9) وجود درجة مرتفعة في تضمين مفاهيم الصحة النفسية والاجتماعية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمين حيث بلغ متوسط الإجابات الكلية على الصحة النفسية والاجتماعية (4.38) وانحراف معياري (0.64). أما على مستوى فقرات المجال نجد أن جميعها جاءت بدرجة مرتفعة؛ إذ كانت أعلى درجات التضمين للفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.47) وتنص على " ذكر أهمية ممارسة اللعب الآمن"، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (4.41) وتنص على " تحفيز الطلبة على قيم الصدق والتعاون وحب الخير للآخرين"، أما اقل درجات التضمين فكانت على الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.30) وتنص على " بيان طرق تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة المقبولة دينياً واجتماعياً على مستوى المدرسة والبيت والحي"؛ ويعزى السبب في ذلك إلى أنه نتيجة تطور الدراسات والأبحاث في ميدان علم النفس والتربية أصبح هنالك وجود إهتمام تربوي في الأردن بالجانب الوجداني للمتعلم من خلال مراعاة البعد النفسي والاجتماعي للمتعلم وجعله فرداً قادر على التكيف مع البيئة المحيطة المدرسية والأسرية والمجتمعية حاملاً معه القيم والأخلاق النبيلة كاحترام الذات وتعزيز الثقة بالنفس واحترام الآخرين وحب الخير والتعاون والصدق وذلك استجابة للرؤية والرسالة التربوية التي جعلت من المتعلم محور للعملية التعليمية؛ ومما يشار إليه أن هذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة "علي صالح" والرصاصي والهلال (2017) التي أشارت إلى أنه لم يرد تكرار لأي من المفاهيم الصحية ذات الصلة بمجال الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية في كتب العلوم للصفوف الإبتدائية الثلاثة الأولى في الأردن وفقاً للمعايير العالمية.

ج. التغذية الصحية:

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والترتيب على فقرات مجال التغذية الصحية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	بيان أهمية تناول وجبات الطعام الثلاثة (فطور، غداء، عشاء) لصحة الإنسان	4.54	0.67	1	مرتفعة
2	بيان أهمية تناول الأطعمة المفيدة والمتنوعة	4.49	0.72	2	مرتفعة
3	بيان مخاطر تناول الأطعمة المكشوفة	4.24	0.88	5	مرتفعة
4	بيان أضرار أكل الحلويات والشيبس والعصائر والمعلبات (الأطعمة المحفوظة) عن القدر المناسب لصحة الانسان	4.24	0.84	6	مرتفعة
5	توضيح أهمية قراءة تاريخ صلاحية وانتهاء الإطعمة المحفوظة	4.22	0.94	9	مرتفعة
6	بيان أهمية غسل الخضار والفاكهة قبل تناولها	4.47	0.70	3	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
7	بيان أهمية تناول المشروبات الساخنة في فصل الشتاء وعند المرض كالزكام والبرد	4.22	0.83	8	مرتفعة
8	ذكر أهمية تجنب الإكثار من تناول المثلجات الضارة بالجهاز التنفسي	4.37	0.78	4	مرتفعة
9	ذكر الأمراض التي قد تسببها الأطعمة المكشوفة والأطعمة المحفوظة والوجبات السريعة والمثلجات والمشروبات الغازية والشيبس والسكريات والنشويات.. الخ مثل التسمم والالتهابات المعوية والسكري والسمنة وأمراض المسالك البولية	4.23	0.83	7	مرتفعة
10	شرح مفهوم الأبيضين (الملح والسكر) ومخاطرها على صحة الإنسان	4.20	0.92	10	مرتفعة
	الكلبي	4.32	0.65	---	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (10) وجود درجة مرتفعة في تضمين مفاهيم التغذية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمين بحيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على مجال التغذية الصحية (4.32) وانحراف معياري (0.65)؛ أما على مستوى فقرات المجال وجد أن جميعها جاءت بدرجة مرتفعة حيث كانت أعلى درجات التضمين على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.54) وتنص على " بيان أهمية تناول وجبات الطعام الثلاثة (فطور، غداء، عشاء) لصحة الانسان"، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.49) وتنص على " بيان أهمية تناول الأطعمة المفيدة والمتنوعة"، أما أقل درجات التضمين فكانت على الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي (4.20) وتنص على " شرح مفهوم الأبيضين (الملح والسكر) ومخاطرها على صحة الإنسان"؛ ويفسر ذلك إلى أن تركيز كتب العلوم على هذه الموضوعات ومن خلال تضمينها محتوى تعليمي يشكل معرفة أساسية مستندة إلى أهمية أن يكتسب الطلبة وعي صحي في مجال الغذاء الصحي ويكون ذلك بتعليمهم مفاهيم صحية غذائية ذات صلة بواقع حياتهم، كالإشارة إلى أن الغذاء الجيد من أهم عوامل الصحة إذ يؤثر مستوى تغذية الأفراد وطبيعة الغذاء وصلابته في نموهم عقلياً وبدنياً، كما كما يؤثر في كفاءتهم العملية والذهنية ونشاط أعضائهم وأن نقص أو سوء الغذاء يتسبب في كثير من الأمراض كالضعف العام، وفقدان الشهية، وعدم القدرة على الأداء السليم.

د. الصحة البيئية:

جدول (11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والترتيب على فقرات مجال الصحة البيئية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	بيان أهمية خطورة الخروج من نوافذ السيارة أو اللعب بها في تسبب الحوادث المرورية المهددة بصحة الإنسان	4.34	0.90	9	مرتفعة
2	بيان مخاطر اللعب بالأدوية الموجودة في المنزل	4.31	0.88	13	مرتفعة
3	التحذير من اللعب بالمبيدات الحشرية والمنظفات المنزلية	4.31	0.88	12	مرتفعة
4	التحذير من تأثير شرب الكاز واللعب به على الجهاز الهضمي والتنفسي والجلد للإنسان	4.29	0.95	17	مرتفعة
5	التحذير من الجلوس تحت أشعة الشمس لفترات طويلة	4.26	0.86	18	مرتفعة
6	التحذير من التعامل مع الحيوانات الأليفة كالحقن والكلاب أو عند زيارة حدائق الحيوانات	4.13	1.05	22	مرتفعة
7	شرح أهمية احترام إشارة المرور	4.41	0.77	1	مرتفعة
8	شرح طريقة قطع الشارع بالصورة الصحيحة	4.38	0.91	5	مرتفعة
9	معرفة السلوكيات الخاطئة عند اللعب بالشارع والمدرسة والبيت	4.38	0.78	4	مرتفعة
10	شرح أهمية الابتعاد عن مناطق الفيضانات والأودية وخطورتها في فصل الشتاء	4.35	0.84	8	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
11	توضيح أهمية الابتعاد عن الجبال والأماكن المرتفعة والعمارات والبنائيات المتصدعة	4.29	0.85	15	مرتفعة
12	التحذير من الاقتراب الأجسام الساخنة والأجسام ذات مصادر الحرارة العالية كالاقتراب من طناجر الطعام أثناء الطهي و الاقتراب من أعمدة الضغط العالي للكهرباء أو تسلقها	4.32	0.77	11	مرتفعة
13	بيان خطورة اللعب بالمصاعد الكهربائية	4.30	0.89	14	مرتفعة
14	شرح خطورة اللعب بالنار والغاز وأجهزة الكهرباء والأسلاك الكهربائية والمفاتيح الكهربائية	4.35	0.78	7	مرتفعة
15	توضيح أهمية نظافة مياه الشرب السطحية والجوفية لصحة الإنسان	4.39	0.64	2	مرتفعة
16	توضيح أهمية نظافة المياه المستخدمة في الزراعة	4.12	0.90	23	مرتفعة
17	بيان مصادر التلوث ومخاطرها على الإنسان والبيئة كتلوث المياه والهواء والتربة	4.24	0.82	19	مرتفعة
18	شرح أهمية المشاركة بزراعة الأشجار والنباتات والعناية بها للعيش في بيئة خضراء	4.23	0.81	20	مرتفعة
19	توضيح مفهوم ترشيد الاستهلاك للمحافظة على مصادر المياه والكهرباء	4.29	0.79	16	مرتفعة
20	تناول أهمية المحافظة على نظافة المنزل	4.38	0.67	3	مرتفعة
21	تناول أهمية المحافظة على نظافة الحي والمدرسة	4.36	0.76	6	مرتفعة
22	شرح فائدة وضع النفايات في المكان المخصص لها	4.34	0.71	10	مرتفعة
23	شرح طريقة تدوير النفايات وفوائدها للإنسان والبيئة	4.18	0.82	21	مرتفعة
	الكلبي	4.30	0.69	---	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (11) وجود درجة مرتفعة في تضمين مفاهيم الصحة البيئية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمين حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على الصحة البيئية (4.30) وانحراف معياري (0.69). وعلى مستوى فقرات المجال نجد أن جميعها جاءت بدرجة مرتفعة، إذ كانت أعلى درجات التضمين على الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (4.41) وتنص على "شرح أهمية احترام إشارة المرور"، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (15) بمتوسط حسابي (4.39) وتنص على "توضيح أهمية نظافة مياه الشرب السطحية والجوفية لصحة الانسان"، أما أقل درجات التضمين فكانت على الفقرة رقم (16) بمتوسط حسابي (4.12) وتنص على "توضيح أهمية نظافة المياه المستخدمة في الزراعة": ويفسر ذلك بأن هناك توجهات كبيرة من الجهات الرسمية على المستوى المحلي نحو تعزيز مكانة المنهاج العالمي المعاصر أو ما يعرف المنهاج البيئي خصوصاً في ظل التغيرات البيئية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وذلك حرصاً من وزارة التربية والتعليم بأن يدرك الطلبة أهمية البيئية والمفاهيم البيئية ذات الصلة بالبعد البيئي وذلك بالإنطلاق من محيط المتعلم وما يدور حوله وما يتعامل معه يومياً وربط تعلمه بالحياة الواقعية اليومية بهدف توسيع مداركته الحسية بالمحيط البيئي ومكوناته وتعلم السلوكيات البيئية الصحية وممارستها بما يضمن سلامة المتعلم والمحيط البيئي والمجتمعي من حوله. ومما يشار إليه أن هذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة اللولو (2005) التي أشارت الى أن المفاهيم البيئية ذات الصلة بمجال الصحة البيئية كانت بنسبة تكرر ضعيفة حيث تمثلت بتضمين المهارات البيئية بنسبة 7.9% في كتب العلوم للصفوف الإبتدائية الأول والثاني الأساسي في فلسطين.

نتائج على السؤال الثاني: هل تختلف إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأول باختلاف كل من الخبرة التدريسية (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)، التخصص الأكاديمي (معلم صف، معلم مجال علوم)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب متغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي

وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً للمتغيرات: سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي، المؤهل العلمي

المتغير المستقل	المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
سنوات الخبرة	التغذية الصحية	أقل من عشر سنوات	45	4.55	0.39	
		عشر سنوات فأكثر	131	4.24	0.7	
	الصحة الجسمية	أقل من عشر سنوات	45	4.53	0.51	
		عشر سنوات فأكثر	131	4.36	0.66	
	الصحة البيئية	أقل من عشر سنوات	45	4.48	0.53	
		عشر سنوات فأكثر	131	4.24	0.73	
	الصحة النفسية والاجتماعية	أقل من عشر سنوات	45	4.4	0.44	
		عشر سنوات فأكثر	131	4.37	0.69	
الدرجة الكلية	أقل من عشر سنوات	45	4.49	0.43		
	عشر سنوات فأكثر	131	4.29	0.64		
التخصص	التغذية الصحية	معلم صف	16	4.36	0.45	
		معلم مجال علوم	160	4.32	0.66	
	الصحة الجسمية	معلم صف	16	4.16	0.58	
		معلم مجال علوم	160	4.42	0.63	
	الصحة البيئية	معلم صف	16	4.1	0.54	
		معلم مجال علوم	160	4.32	0.71	
	الصحة النفسية والاجتماعية	معلم صف	16	4.53	0.44	
		معلم مجال علوم	160	4.36	0.65	
	الدرجة الكلية	معلم صف	16	4.22	0.51	
		معلم مجال علوم	160	4.36	0.61	
	المؤهل العلمي	التغذية الصحية	بكالوريوس	152	4.36	0.59
			دراسات عليا	24	4.05	0.91
الصحة الجسمية		بكالوريوس	152	4.43	0.6	
		دراسات عليا	24	4.23	0.8	
الصحة البيئية		بكالوريوس	152	4.34	0.64	
		دراسات عليا	24	4.07	0.95	
الصحة النفسية والاجتماعية		بكالوريوس	152	4.42	0.6	
		دراسات عليا	24	4.13	0.79	
الدرجة الكلية		بكالوريوس	152	4.38	0.55	
		دراسات عليا	24	4.12	0.85	

يلاحظ من بيانات الجدول (12) وجود فروق ظاهرية في درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات الدراسة ولايجاد دلالة هذه الفروق فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد المتغيرات (MANOVA) والموضح في الجدول اللاحق. تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (MANOVA) وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم (13): نتائج تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (MANOVA)

الدلالة الاحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.341	0.912	0.361	1	0.361	التغذية الصحية	الخبرة التدريسية
*0.014	6.183	2.352	1	2.352	الصحة الجسمية	
*0.024	5.201	2.381	1	2.381	الصحة البيئية	
0.428	0.632	0.252	1	0.252	الصحة النفسية والاجتماعية	
0.062	3.524	1.217	1	1.217	الدرجة الكلية	
*0.008	7.313	2.892	1	2.892	التغذية الصحية	التخصص
*0.030	4.814	1.831	1	1.831	الصحة الجسمية	
*0.012	6.429	2.943	1	2.943	الصحة البيئية	
0.777	0.080	0.032	1	0.032	الصحة النفسية والاجتماعية	
*0.023	5.244	1.810	1	1.810	الدرجة الكلية	
*0.043	4.150	1.641	1	1.641	التغذية الصحية	المؤهل العلمي
0.135	2.261	0.860	1	0.860	الصحة الجسمية	
0.073	3.260	1.492	1	1.492	الصحة البيئية	
*0.044	4.132	1.650	1	1.650	الصحة النفسية والاجتماعية	
0.052	3.833	1.324	1	1.324	الدرجة الكلية	
		0.395	172	68.016	التغذية الصحية	الخطأ
		0.380	172	65.418	الصحة الجسمية	
		0.458	172	78.737	الصحة البيئية	
		0.399	172	68.702	الصحة النفسية والاجتماعية	
		0.345	172	59.385	الدرجة الكلية	
			176	3359.960	التغذية الصحية	الكلي المعدل
			176	3477.590	الصحة الجسمية	
			176	3340.958	الصحة البيئية	
			176	3447.172	الصحة النفسية والاجتماعية	
			176	3387.024	الدرجة الكلية	

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لسنوات الخبرة على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت الدلالة الاحصائية (0.062)، أما على مستوى المجالات الأربعة وجد فروق دالة احصائية في مجالي الصحة الجسمية والبيئية وهي تميل كلها لصالح ذوي الخبرة أقل من عشر سنوات، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العزام والسرور والعزام (2012) التي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائية في وجهات نظر المعلمين تعزى للخبرة التدريسية؛ وقد يفسر ذلك أن المحتوى التعليمي لكتاب العلوم كان فيه إهتمام واضح بمفاهيم التربية الصحية وأبعادها المختلفة سواء الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية والتغذية والبيئة من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وأن جميع المعلمين ضمن سنوات الخبرة التدريسية المختلفة يستطيعون التعرف والاستدلال علماً بسهولة ويسر وبالتالي تقديمها وشرحها للطلبة بما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ولكن من جهة أخرى فإن المعلمين ذوي الخبرة الأقل من عشر سنوات وجدوا بالإضافة إلى الإهتمام بمفاهيم التربية الصحية بأبعادها المحددة سابقاً أن هنالك إهتمام أكثر بمجال التغذية الصحية والصحة البيئية؛ ولربما يعود ذلك إلى أنهم لمسوا ضرورة تلك المفاهيم وتعلمهم إيّاها بهدف اكتساب سلوكيات صحيحة ومقبولة اجتماعياً في حياتهم اليومية، وهذا يدل على أن هؤلاء المعلمين لديهم القدرة على الربط بين موضوعات المحتوى التعليمي لكتاب العلوم مع واقع وحياة طلبة الصفوف الإبتدائية تحديداً في موضوع التغذية الصحية والصحة البيئية دون المجالات الأخرى خاصة مع التحاقهم بورشات تدريبية ودورات تتعلق بالمنهاج العالمي الصحي والبيئي وسعهم إلى التطور واكتساب كل ما هو جديد في مجال التطور المهني التعليمي، مقارنة مع الذين لديهم خبرة عشر سنوات الذين أظهروا أن هناك إهتماماً بالمجالات الصحية كافة ولربما هنا يسعون إلى الربط بين الموضوعات بصورة عامة وذلك في ضوء تباين المعرفة السابقة ذات الصلة بالبعد الغذائي والبيئي لدى كل منهم.

وفيما يتعلق بمتغير التخصص الأكاديمي؛ فقد لوحظ من بيانات الجدول (13) وجود فروق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى تعزى للتخصص الأكاديمي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت (0.023) وكذلك على ومستوى مجالات (التغذية الصحية، والصحة الجسمية، والصحة البيئية) وكانت (0.012, 0,030, 0,008) وهي تميل لصالح معلمي مجال العلوم على كل من الصحة الجسمية والصحة البيئية والدرجة الكلية.

وهذا يعني أن معلمي العلوم للصفوف الثلاثة الأولى فئة (معلم مجال علوم) ينظرون لكتب العلوم ومدى تضمينها لمفاهيم التربية الصحية الحياتية بمستوى أكثر تخصصاً وعمقاً في المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي؛ وقد يعزى ذلك إلى الظروف طبيعة التربوية والتعليمية التي خضع لها معلمي المرحلة الابتدائية ذوي تخصص معلم مجال علوم سواء في مرحلة الدراسة الجامعية ودراساتهم لمساقات دراسية متعمقة في تخصص العلوم بالإضافة إلى إلتحاقهم بدورات تدريبية متخصصة وعامة في تدريس العلوم واستراتيجيات التدريس بالعموم عند توظيفهم معلمين في المدارس، كما أنهم يخضعون لدورات وورشات تدريبية تعقدتها وزارة التربية والتعليم في الأردن خلال عمله أيضاً وهذه الورشات والدورات تتشابه لحد كبير في طبيعتها ونوعيتها ومحتواها وأسلوب وطريقة تطبيقها وطرحها للمعلمين وتعلمهم موضوعاتها، مما أسهم كذلك في تعزيز استفادتهم منها واستخدامها كغيرهم من معلمي الاختصاص ومعلمي الصف لأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية واستراتيجيات وأساليب التقويم التي يستخدمونها مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف الثلاثة الأولى)، وذلك ضمن وجود جبهة إشرافية تربوية توظف أساليب ذات معايير واضحة يخضع لها جميع المعلمين وتوظف في تقييم أدائهم وتعاملهم مع المتعلم وتدريبهم الكتاب المدرسي والقدرة على تغطية محتواه في الموقف التعليمي ضمن خطة زمنية يومية وفصلية وبما يحقق نتائج التعلم المنشودة بالإضافة إلى أن المعلمين بخبراتهم التدريسية المختلفة يعتبروا منفذين لكتاب العلوم المدرسي وبالتالي مخولين جميعهم لدراسة وتسجيل أية مقترحات وملاحظات واردة في المحتوى التعليمي للكتاب أو أسلوب عرضه أثناء تدريسهم للكتاب المدرسي في الموقف التعليمي مما يؤكد على إهتمام وزارة التربية والتعليم بالتغذية الراجعة الواردة من الميدان التعليمي أثناء وبعد تنفيذ الكتاب المدرسي فعلياً في المدارس؛ وهذا الأمر جميعاً أسهمت في أن يدرك معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية أهمية دورهم في تحسين تعليم العلوم لكونهم من ذوي اختصاص تدريس العلوم للصفوف الثلاثة الأولى ويتعاملون معهم بنفس الرؤية التربوية وانسجام اتجاهاتهم نحوها فيما يتعلق بدرجة تضمينها لمفاهيم التربية الصحية الحياتية.

كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى تعزى للمؤهل العلمي على مستوى الدرجة الكلية حيث بلغت (0.052) وعلى مستوى مجالات التغذية الصحية، الصحة البيئية والصحة النفسية الاجتماعية كانت جميعها تميل لصالح البكالوريوس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العزام والسرور والعزام (2012) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر المعلمين تعزى للمؤهل العلمي؛ وقد يعود ذلك إلى أن معلمي العلوم من فئة البكالوريوس لديهم المتسع من الوقت في تمعن المحتوى التعليمي لكتاب العلوم وتفحصه وبالتالي تدريسه للطلبة بصورة تسهم في تغطية المفاهيم الصحية بأبعادها المختلفة، بالإضافة إلى سعي المعلم للإستجابة ومسايرة ما تم إجراءه من تغييرات على معايير ترقيات المعلمين ودرجاتهم في المؤسسة التعليمية في مجال تدريس منهاج العلوم بما يتوافق الرؤية والرسالة لوزارة التربية والتعليم التي تكمن في تقييم قدرة المعلم على تنفيذ المنهاج وتدريبه للطلبة بما يتوافق مع متطلبات العصر وقدرتهم على مساعدة الطلبة في تعلم المعرفة والمفاهيم ذات الصلة بحياتهم اليومية، في حين معلمي الدراسات العليا يسعون جاهدين إلى التميز وتطوير النفس من خلال وظيفتهم وبما يسهم في حصولهم إلى أمور أخرى كالسعي نحو التطور الذاتي الأكاديمي وليس التطور المهني التدريسي.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1. تطبيق استراتيجيات تدريبية تستند إلى بيان البعد الصحي خاصة أن المحتوى التعليمي لكتب العلوم المدرسية جاء متضمن للمفاهيم الصحية الحياتية بدرجة المرتفعة في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى بهدف إبراز المسعى الإنساني للعلوم عند تدريسه للطلبة وبيان دوره الفاعل في تحسين تعلمهم في ظل مراعاة مجالات التربية الصحية.
2. إجراء دراسات حول واقع تدريس العلوم وربطه بمهارات الحياة الصحية الضرورية للطلبة سواء طرائق تدريسه أو تحليل محتوى كتب العلوم للمراحل الدراسية الأخرى ووفق متغيرات أخرى كمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ونوع المدرسة (حكومية، خاصة)، نصاب الحصص الدراسية... الخ.
3. إلحاق المعلمين بدورات تدريبية عملية تستهدف دعم وتعزيز فعالية توظيف المحتوى التعليمي لمبحث العلوم في حياة الطالب اليومية وربطه بمهارات الحياة الصحية.

المصادر والمراجع

- أبو هولاء، م.، والبلوي، خ. (2006). المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة دمشق، 22(2)، 197-204. <https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/197000.pdf>
- الخصاونة، ل. (2018). درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية. دراسات: العلوم التربوية، 45(4)، 241-219.
- الزلايبي، م. (2020). تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(9)، 92-77. <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/2481/2343>
- السليمان، ن. (2009). مدى تناول كتب العلوم الصفوف الأولية المطورة من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الشاويش، ا. (2010). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- عبده، ي. (2003). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. <https://library.iugaza.edu.ps/thesis/59023.pdf>
- العزام، ن.، السرور، ف.، والعزام، م. (2012). معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين. دراسات: العلوم التربوية، 39(2)، 560-543. <file:///C:/Users/USER/Downloads/3403-6697-1-SM.pdf>
- علي صالح، ر.، الرصاعى، م.، والهلال، خ. (2016). درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. دراسات: العلوم التربوية، 43(3)، 1229-1213. <https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/7178/6754>
- علي صالح، ر.، الرصاعى، م.، والهلال، خ. (2017). درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وفقاً للمعايير العالمية. دراسات: العلوم التربوية، 44(2)، 57-41. <https://eservices.ju.edu.jo/ES/Article/FullText/7959?volume=44&issue=2>
- اللؤلؤ، ف. (2005). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. كتاب مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، الجامعة الإسلامية – غزة. <https://education.iugaza.edu.ps/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9/page286-2>

References

- Aldossari, A. T. (2021). Health Education Concepts in School Biology Textbooks in the United States and Singapore. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 17(5). <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1296302.pdf>
- Alrowtha, E. (2016). Health Education in Science Textbooks for the Three Higher Levels Grades in Elementary School in the Kingdom of Saudi Arabia. *College of education, Ain shams*, 21(4), 15-90.
- Donnelly, J., Young, M., & Roberts, K. J. (2021). Advocates and Researchers Working Together to Improve School Health Education. *Journal of Health Education Teaching*, 12(1), 28-35. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1322471.pdf>
- Karaman, B., & Karakuş, U. (2022). Investigation of Secondary School Students' Perceptions on the Concept of Health Through the Word Association Test. *Participatory Educational Research*, 9(4), 231-249. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1338980.pdf>
- Lamanauskas, V., Malinauskienė, D., & Augienė, D. (2021). Health Education in Pre-school Institution: Integration, Effectiveness, Improvement. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 17(12), em2046. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1331147.pdf>
- Raja, S., & Mahmoud R. (2012). The Health and Environmental Concepts that are Included in Science Books at the Basic Stage in Palestine. *Journal of Educational and Social Studies, An-Najah National University*, 38, 1-32.